الفصل الخامس

المنهجية

محتويات الفصل الخامس

م	الموضوع	الصفحة
١	أهداف الفصل.	
٢	الخريطة الذهنية.	
٣	المخرجات التعليمية.	
٤	مقدمة.	
٥	منهجية البحث.	
٦	التصميم المنهجي.	
٧	انواع الدراسات في الخدمة الاجتماعية.	
٨	الدراسة الاستطلاعية.	
٩	الدراسة الوصفية.	
١٠	الدراسة التقويمية.	
١١	الدراسة التجريبية.	
١٢	الدراسة شبه تجريبية.	
١٣	خاتمة.	
١٤	أسئلة وتدريبات.	
١٥	أنشطة عملية.	
١٦	التقييم الذاتي.	

أهداف الفصل:

يهدف هذا الفصل الي تحقيق النتائج التالية:

١- تحديد منهجية البحث.

٢- معرفة التصميم المنهجي.

٣- شرح انواع الدراسات في الخدمة الاجتماعية.

٤- التعريف بالدراسة الاستطلاعية.

٥- التعريف بالدراسة الوصفية.

٦- التعريف بالدراسة التقويمية.

٧- التعريف بالدراسة التجريبية.

٨- التعريف بالدراسة شبه تجريبية.

الخريطة الذهنية:

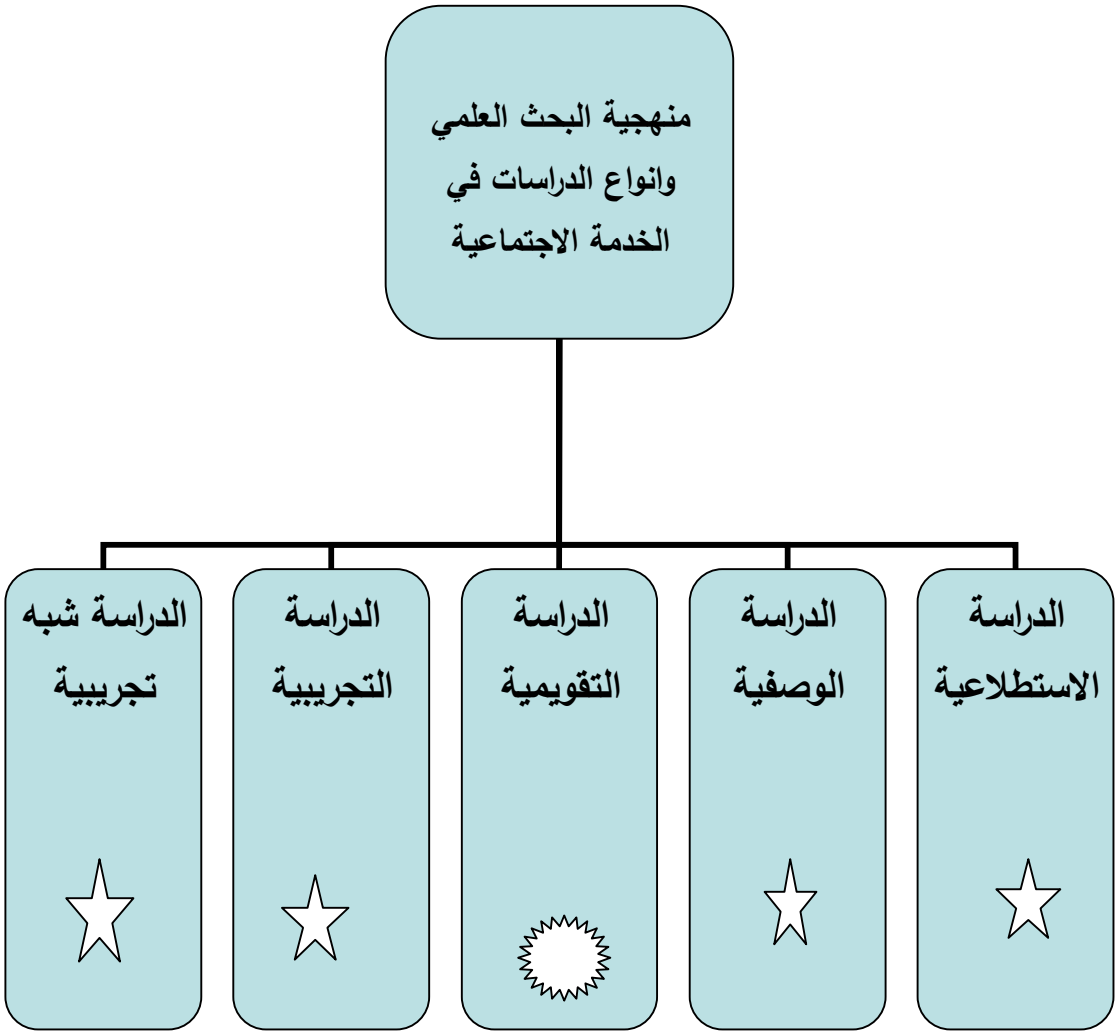

المخرجات التعليمية:

من خلال هذا الفصل يصبح القارئ علي معرفة بكلا من:

١- منهجية البحث.

٢- التصميم المنهجي.

٣- تحديد انواع الدراسات في الخدمة الاجتماعية.

٤- استخدام الدراسة الاستطلاعية.

٥- استخدام الدراسة الوصفية.

٦- استخدام الدراسة التقويمية.

٧- استخدام الدراسة التجريبية.

٨- استخدام الدراسة شبه تجريبية.

مقدمة:

بحوث الخدمة الاجتماعية بحوث ميدانية تطبيقية يتم اختبارها ميدانيا واستخلاص النتائج طبقا للواقع الممارس في ضوء وتوجيه متغيرات الدراسة التي يتم أستياقها من الإطار النظري الموجه للدراسة من أدبيات علمية ودراسات سابقة وواقع ممارس، وبعد تناول الإطار النظري للدراسة في الباب الأول بفصوله من الفصل الأول إلي الفصل الرابع سوف يقوم الباحث في الباب الثاني للدراسة من بداية الفصل الخامس تناول الجانب الميداني للدراسة.

ويحاول الباحث أن يستخلص من الإطار النظري والتصوري للدراسة المتغيرات الأساسية، وذلك لبناء الإستراتيجية المنهجية للدراسة، وتحديد نوع الدراسة ومنهجها العلمي بالإضافة إلي صياغة فرضيات الدراسة والوقوف علي حدود الدراسة، بجانب تحديد الأدوات البحثية للدراسة واختبار صدقها وثباتها قبل التطبيق النهائي حتي يتم التأكد من صلاحية الأدوات المستخدمة التي سوف نتناولها في الفصول التالية، وتحديد العينة ونوعها وطريقة اختيارها، والأساليب الإحصائية التي يمكن استخدامها في معالجة البيانات إحصائيا، حيث أن الإجراءات المنهجية تعتبر حجر الأساس في إجراء أي دراسة علمية، والتصميم المنهجي معني بوضع الخطة الملائمة التي تحقق أهداف الدراسة، وكما تم عرض الأدبيات النظرية للدراسة فهنا نبدأ بالتخطيط للوقوف علي أبعاد تلك الأدبيات من الواقع العملي وفقا للأداء المجتمعي وصولا للتشخيص العلمي المتكامل لحيثيات هذا الأداء، وذلك وصولا لنتائج الدراسة واستنتاجاتها العامة ومستخلصاتها وتصورها التخطيطي المقترحة بالإضافة إلي خطة عمل.

منهجية البحث:

التصميم المنهجي: الماهية والأهمية:

البحث في واقع المجتمع– أي مجتمع– يدفع إلى الأخذ بالمنهج العلمي الرصين في استقصاء جوانب هذا الواقع، والدراسات الاجتماعية في سعيها نحو الأفضل للمجتمع، تأخذ بأسباب المنهج العلمي في اكتشاف وتحليل وتفسير دقائق الحياة الاقتصادية والاجتماعية لأفراد المجتمع، وجماعاته، ومجتمعاته المحلية وكذا مشكلاته على المستوى القومي، والباحث الاجتماعي هو أداتها الفاعلة في ذلك كله، فهو المدرب على تصميم البحوث، والمعد لاستقصاء المعرفة من أصولها النظرية والميدانية، على أن التحامه بواقع الظاهرة ميدانًيا، دونما تردد أو شعور بأن ذلك ليس في مقدوره، أو أكبر من طاقته على التناول والفهم، ينقله بالمعرفة وامتلاك أدوات البحث إلى منطقة التمكن والاقتدار، والميدان هو الاختبار الحقيقي لجملة المعارف المهنية، والتطبيق الرائع للتعامل مع أفراد المجتمع والاتصال بهم لجمع المادة العلمية التي تلزمه في كشف غموض ما يجهل، والذي ينير أمامه سبل العمل الجاد لخدمة وطنه كما يتعين عليه أن يخدمه، ويعتبر التصميم المنهجي نشاطا علميا يستدعي تخطيطا واعيا، وإدراكا قبليا بالموقف المراد دراسته، وإلماما أوليا بمتطلبات وأبعاد الموضوع الفكرية والإجرائية قيد البحث، على المستوى النظري والمنهجي والميداني، ويري كليجر kiluiger أن تصميم البحث العلمي بمثابة خطة بناءات واستراتيجيات للبحوث والتي تسعي للحصول علي إجابات لأسئلة البحث المختلفة، وتشير إلي الخطة الشاملة لعمليات البحث العلمي.

والتصميم المنهجي يعني:

خطة الباحث في مراجعة الأدبيات العلمية التي تتناول موضوع البحث والاستشهاد ببعض هذه الأدبيات العلمية كإطار نظري للدراسة وموجه علمي للباحث في التطبيق الميداني، وكل الإجراءات العلمية المتتابعة لتحقيق أهداف الدراسة واختبار الفرضيات العلمية للدراسة حتي التوصل للنتائج العامة للدراسة وخطة العمل والتصور التخطيطي المقترح وآليات التنفيذ، وللتصميم المنهجي أهمية كبيرة حيث انه يساعد الباحث في الحصول علي بيانات دقيقة بأقل جهد، كما أن تصميم البحث منهجيا يعمل علي تفادي الأخطاء التي قد تحدث أثناء عملية جمع البيانات.

انواع الدراسات في الخدمة الاجتماعية:

البحث في الخدمة الاجتماعية اما ان يكون دراسة استطلاعية او دراسة وصفية او دراسة تقويمية او دراسة تجريبية او دراسة شبه تجريبية.

الدراسة الاستطلاعية:

والدراسة الاستطلاعية هي تلك الدراسة التي تتناول موضوعا او ظاهرة حديثة او طارئة علي المجتمع او مشكلة لم يسبق دراستها، حيث ان الدراسة الاستطلاعية تستهدف الكشف عن الظواهر واستطلاع المنهج العلمي واستنباط الفروض العلمية، كما ان الدراسة الاستطلاعية تعتمد علي التساؤلات ولا تعتمد علي الفروض لانها تستهدف صياغة الفروض.

وقد يلجأ الباحث لاجراء دراسة استطلاعية كتمهيد لدراسته الاساسية كنوع من استطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة، وأتفق تماما مع قيام الباحث بدراسة استطلاعية قبل الشروع في البحث وذلك لكشف الجوانب الغامضة حول المشكلة البحثية حتي يقوم الباحث بدراسته علي اساس علمي قويم.

كما ان الدراسات الاستطلاعية تزيد من الفة الباحث بمجتمعه البشري ومكان تطبيقه، وتيسر بناء الفروض العلمية في الدراسات الوصفية اوالتقويمية التالية.

ومن خلال اجراء الباحث لدراسته الاستطلاعية يصبح قادر علي صياغة مشكلة دراسته صياغة دقيقة لهذا تسمي الدراسة الاستطلاعية بالدراسة الصياغية كما تسمي بالدراسات الكشفية لانها تستكشف الظواهر الحديثة الغامضة والطارئة، كما يمكن للباحث تحديد متغيرات دراسته والمفاهيم بدقة شديدة بعد انتهاءه من الدراسة الاستطلاعية.

ومن هنا يمكننا حسم الامر امام كل الباحثين في اختيار نوع الدراسة الاستطلاعية، واكرر انه من الاخطاء الشائعة استخدام الفروض في الدراسات الاستطلاعية لان الدراسات الاستطلاعية تعتمد علي التساؤلات، ويجب في صياغة التساؤلات تجنب المصطلحات التي توحي بالدراسات

الوصفية او التجريبية او التقويمية ولكن يجب استخدام مصطلحات الدراسة الاستطلاعية مثل التعرف علي او الكشف عن، او معرفة كذا، ومن هنا ننتهي من نوع الدراسات الاستطلاعية.

وعندما تكتب نوع الدراسة تكتب فقط دراسة استطلاعية بدون شرح، لان هذا الشرح فقط لتوضيح طريقة اختيار نوع الدراسة ولكن الباحث ليس مطالب بمبررات اختيار نوع الدراسة لان نوع الدراسة يتفق منطقيا مع مشكلة الدراسة وأهدافها وإجراءاتها المنهجية، ولكن يمكنك كتابة دراسة استطلاعية لانها تستهدف الكشف عن ..... وتضيف مشكلة دراستك هنا.

الدراسة الوصفية:

الدراسة الوصفية من الدراسات الشائع استخدامها في بحوث الخدمة الاجتماعية، وهي الدراسة التي تستهدف تقرير خصائص ظاهرة معينة وتحليل جوانبها الكيفية وتحويلها الي كمية، ويطلق عليها الدراسة المسحية لأنها تستهدف تحديد ابعاد الظاهرة محل الدراسة تحديدا دقيقا، كما تسمي ايضا بدراسة المراكز والمكانات لأنها تتناول الاوضاع القائمة في مجتمع البحث.

والدراسة الوصفية تعتمد الفروض العلمية كما انه في بعض الحالات تعتمد علي التساؤلات، والدراسة الوصفية اكثر انواع الدراسات مرونة لأنها تصف أي ظاهرة او مشكلة بحثية وتوضح الخصائص المختلفة لتلك الظاهرة.

وعندما تكتب نوع الدراسة تكتب فقط دراسة وصفية بدون شرح وبدون كلمة تحليلية، لانه من الاخطاء الشائعة كتابة نوع الدراسة دراسة وصفية تحليلية ولا يوجد بالعلم نوع دراسة بهذا الاسم بينما نوع الدراسة يكون وصفية فقط، لان هذا الشرح فقط لتوضيح طريقة اختيار نوع الدراسة ولكن الباحث ليس مطالب بمبررات اختيار نوع الدراسة لان نوع الدراسة يتفق منطقيا مع مشكلة الدراسة وأهدافها وإجراءاتها المنهجية، ولكن يمكنك كتابة دراسة وصفية لانها تستهدف تقرير خصائص ..... وتضيف مشكلة دراستك هنا.

الدراسة التقويمية:

الدراسة التقويمية تقوم علي نماذج تقويم وتتناسب لتقويم اداء او برنامج او مشروع، وذلك لتحديد الايجابيات والسلبيات والصعوبات والمعوقات ومقترحات التحسين وخطة عمل لتنفيذ مقترحات التحسين، وهنا ينبغي ان نفرق بين الخطة والمشروع والبرنامج، حيث ان الخطة تشمل المشروعات والمشروعات تشمل البرامج، وتنفيذ البرامج يؤدي لتنفيذ المشروعات وتنفيذ المشروعات يؤدي لتنفيذ الخطط، كما ان هناك فرق بين المعوقات والصعوبات حيث ان المعوقات هي صعوبات محتملة الحدوث بينما الصعوبات هي عقبات فعلية حدثت بالفعل وهددت التنفيذ.

كما ان من يقوم بالدراسات التقويمية يجب عليه الاستناد العلمي علي نموذج تقويم مرتبط بالعملية التقومية المستهدفة، اما ان يصمم اداة تقويم مناسبة وفقا لشروط صياغةالادوات البحثية، وعندما تكتب نوع الدراسة تكتب فقط دراسة تقويمية بدون شرح، لان هذا الشرح فقط لتوضيح طريقة اختيار نوع الدراسة ولكن الباحث ليس مطالب بمبررات اختيار نوع الدراسة لان نوع الدراسة يتفق منطقيا مع مشكلة الدراسة وأهدافها وإجراءاتها المنهجية، ولكن يمكنك كتابة دراسة تقويمية لانها تستهدف تقويم ..... وتضيف مشكلة دراستك هنا.

هناك خلط أو دمج بين بعض المفاهيم المستخدمة في البحوث التقويمية وهذا يدعونا إلى بيان كل من المصطلحات التالية ::.

التقييم (Assessment) إصدار حكم في ضوء معايير محددة، وتوضيح الايجابي والسلبي والمميزات والعيوب، التقييم لغة: مِنْ قَيّم يُقيِّم، أي قدّر القيمة، و اصطلاحا هو: إعطاء الُمقيَّم قيمته وحقه، وهو تقدير كيفي ووصفي (حسن، جيد، ناقص) ، يروم تشخيص وإصدار حُكم.

القياس (Measurement) تقدير كمي (رقمي)، ونستخدم في القياس عدة وسائل فعندما أريد قياس مستوى التحصيل سأستخدم الاختبار كوسيلة للقياس، وعندما أريد قياس طول جدار مثلا سأستخدم المتر كوسيلة للقياس وكذلك بالنسبة للقماش وهكذا تجد إن للقياس عدة وسائل .

التقويم (Evaluation) لا يقتصر التقويم على إصدار حكم على قيمة الأشياء ولكن يتجاوز ذلك لاتخاذ القرارات التصحيحية والعلاجية، أي تدعيم الايجابي ومعالجة السلبي، لغة هو: التعيين أو الحساب أو التحديد والتوجيه. وقد يستخدم التقويم لغة أيضا بمعنى تقدير القيمة. ويعرَّف اصطلاحا بأنه: تحديد الشيء وتعيينه وإعادة توجيهه من حال إلى حال. والتقويم يأتي أيضا بمعنى العد والحساب في حال السنين والشهور والأيام. ولا يقتصر على إصدار حُكم على قيمة الأشياء ولكن يتجاوز ذلك لاتخاذ القرارات، فهو عملية تشخيصية وعلاجية ووقائية. الاختبار (Test) مجموعة من الأسئلة التي عنها المتعلم بكيفية محددة سواء شفويا أو تحريريا أو عمليا أو معمليا.

وهنا يتضح ان التقويم عملية شاملة للتقييم والقياس، حيث ان التقييم مرحلة من التقويم والقياس يمكن استخدامه كوسيلة للتقويم.

الدراسة التجريبية:

يتضح من مسمي الدراسة التجريبية انها الدراسة التي تقوم علي المنهج التجريبي وإخضاع العينة للتجربة والمعمل، والدراسة التجريبية هي من اكثر انواع الدراسات ضبطا وإحكاما وذلك لأنها تتحكم في المتغيرات عن طريق المعامل والتجريب.

ولكن الدراسات التجريبية لا تتناسب مع الموضوعات البحثية في العلوم الاجتماعية وبصفة خاصة الخدمة الاجتماعية وذلك لأنه من المستحيل التجربة علي الانسان ووحدة التعامل في الخدمة الاجتماعية هي الإنسان كما ان الانسان بطبعه متقلب المزاج ومن الصعب التحكم في المتغيرات المحيطة به والتي قد يكون لها تأثير بالغ في استجاباته.

وتدرس هذه الدراسة تأثير العامل المؤثر وهو المتغير المستقل علي العامل المتأثر وهو المتغير التابع، ويتم استخدام مجموعتين متكافئتين احدهما ضابطة وآخري تجريبية او من خلال مجموعة واحدة ويتم تطبيق القياس القبلي والقياس البعدي عليها، ويتم قياس الفارق بين المجموعتين او الفارق بين القياس القبلي والقياس البعدي والنتيجة هي تأثير العامل المؤثر علي العامل المتأثر

في حالة المجموعة الواحدة بينما في حالة المجموعتين فما يظهر من اختلاف علي المجموعة التجريبية يكون نتاج العامل المؤثر او ما يسمي بالعامل التجريبي او برنامج التدخل المهني، وقد يبدو البحث التجريبي بالنسبة لبعض الباحثين أكثر تصميمات البحوث تعقيداً، ولكن إذا فهم الباحث قواعده وأسسه فإنه يجده الطريقة الوحيدة التي يحصل منها على إجابات تتعلق بأسباب حدوث المتغيرات.

المنهج التجريبي هو منهج البحث الوحيد الذي يمكن أن يستخدم بحق لاختبار الفرضيات الخاصة بالعلاقات من نوع سبب ونتيجة، وفي الدراسات التجريبية يتحكم الباحث عادة في واحد أو أكثر من المتغيرات المستقلة، ويعمل على ضبط تأثير المتغيرات الأخرى ذات الصلة، ليرى تأثير كل ذلك على المتغير التابع، ومن الجدير ذكره أن إمكانية التحكم في المتغير المستقل هي الصفة الرئيسة التي تميز المنهج التجريبي عن غيره من مناهج البحث الأخرى، والمتغير المستقل، الذي يشار إليه أحياناً بالمتغير التجريبي، أو السبب، أو المعالجة، فهو تلك الفاعلية أو الخاصية التي يعتقد بأنها هي التي تقف وراء الفروق المعنوية التي تلحظ بين المجموعات.

ماهية الدراسات التجريبية:

تتميز هذه الدراسات بأنها أكثر دقة وضبطاً وإحكاما من الدراسات الكشفية والوصفية . فالباحث يلجأ إلى الدراسة الكشفية وهو يجهل الكثير عن الموضوع الذي يدرسه ، لذلك يعتمد على أسئلة كثيرة تساعده على تحديد الأبعاد الحقيقة للمشكلة، فإذا استطاع تحديدها انتقل إلى الدراسة الوصفية لوصف الظاهرة وخصائصها وتحديد الظروف المحيطة بها، يتم ذلك من **خلال دراسته بعض الفروض المبدئية**، فإذا وصل الباحث لهذه المرحلة استطاع أن ينتقل إلى صياغة **الفروض بصورة سببية أو وظيفية**، والدراسة التجريبية هي الطريقة التي تختبر العلاقات السببية بين المتغيرات من خلال التحقق من تأثير المتغيرات المستقلة على المتغيرات التابعة، ويستطيع **تقليل تأثير المتغيرات الدخيلة**، فالدراسات التجريبية تستهدف التأكد من أن الجهود المبذولة في المشروع على علاقة وثيقة بأهداف المشروع التي تقاوم من أجلها والإجراءات المتعارف عليها هي التي تحدد أبعاد الدراسات التجريبية وطبيعة البيانات أو المعلومات التي تحتاج إليها.

وتقوم الدراسة التجريبية على فكرة السبب cause الذي يتحمل مسؤولية إحداث النتيجة ويأخذ صوراً منها:

١- التلازم في الأحداث :في الوقت الذي يحدث فيه (أ) يحدث (ب).
٢- قبلية الأحداث : يحدث (أ) أولا أو جزء منة ثم يحدث (ب).
٣- بعدية الأحداث : لا يحدث (ب) إلا إذا اكتمل حدوث (أ) .

ولما كان من الصعب في الدراسات الاجتماعية أن نثبت بطريقة قاطعة أن سبب ما له قدرة على إحداث ظاهرة معينة، نتيجة ذلك يتجه البحث إلى عن العوامل Factory التي تشير إلى الدلائل بدرجة عالية من الترجيح إلى أنها لها علاقة بإحداث الظاهرة التي تدرس.

أهمية الدراسات التجريبية:

١- تسمح للباحث بأن يرجع أي فروق أو اختلافات بين المفردات في كمية الأثر الذي ظهر بعد الدراسات على أنها نتيجة السبب الذي تعرضت له المفردات في أثناء الدراسة.
٢- تمنح الباحث قدرات من الثقة حتى يستطيع القول أن العوامل الأخرى محايدة في تأثيرها وأن الفروق في المتغير التابع (y) هي نتيجة الفروق والاختلافات في المتغير المستقل (x).
٣- تتيح فرصة القياس الدقيق للفروض.
٤- كما ترجع أهمية الدراسات التجريبية إلى إمكانية تثبيت بعض المتغيرات وإطلاق متغيرات أخرى لتحديد مدى تأثير متغير من عدد متغيرات متفاعلة.

أهداف البحوث التجريبية:

١- التأكد من وجود علاقة بين متغيرين وأسباب وجود هذه العلاقة.
٢- تهدف تلك الدراسات إلى تفسير الظواهر التي تقوم بدراستها وذلك من خلال التحقق من الفروض باعتبارها تفسيرات مبدئية تحتاج إلى تدعيم.
٣- تحاول الدراسات التحكم في المتغيرات وذلك لتحديد التأثير المتبادل بين كل متغير من المتغيرات الأساسية والمتغير التابع كل على حده.
٤- تقديم تعميمات امبريقية (علمية) أي إثبات الفروض.

خطوات البحث التجريبي فى بحوث الخدمة الاجتماعية:

الخطوة الأولى: اختيار الموضوع الذي يتم بحثه وصياغته.

الخطوة الثانية: اختيار بيئة إجراء التجربة.

الخطوة الثالثة: اختيار تصميم التجربة.

الخطوة الرابعة: وضع تعريفات محددة وواضحة للمتغيرات.

الخطوة الخامسة: تحديد الطريقة التي يتمكن من خلالها الباحث من التحكم فى المتغيرات المستقلة.

الخطوة السادسة: الدقة في اختيار المبحوثين.

الخطوة السابعة: تنفيذ التجربة وجمع البيانات.

الخطوة الثامنة: تحليل النتائج وتفسيرها.

أنواع الدراسات التجريبية في ضوء أسس التجريب:

١- **الطريقة التجريبية:**

- تعمل على تقليل من الغموض فى تفسير النتائج من أهم مميزات الطريقة التجريبية، حيث يتم من خلال التجريب التعامل مع أحد المتغيرات ثم قياس المتغير الآخر، وتساعد على.
- تقليل تأثير جميع المتغيرات عندما يتأكد الباحث من أن جميع المتغيرات الأخرى ما عدا المتغير المستقل فى البيئة المحيطة بالتجربة قد تم تحييدها أو تثبيتها.

٢- **الطريقة غير التجريبية:**

بالرغم من أهمية الطريقة التجريبية في دراسة العلاقة بين المتغيرات أي علاقة السبب

والنتيجة، ولكن من خلال نتائج الدراسات غير التجريبية يكن التوصل إلى أن المتغيرين أو المتغيرات مرتبطة ولكننا لا نستطيع أن نحدد أيهما سبباً في الآخر

٣- الدراسات قبل التجريبية:

تعتبر الدراسات قبل التجريبية أقل أنواع الدراسات التجريبية عمقا نظرا لعدم توفر معظم الشروط التجريبية فيها وبصفة خاصة العشوائية والضبط التجريبي بالإضافة إلى عدم القدرة على التحكم في المتغيرات الدخيلة المؤثرة على المتغير التابع.

الدراسة شبه تجريبية:

الدراسة شبة التجريبية جاءت نتاج تفكير العلماء في الهروب من تطبيق معايير الدراسة التجريبية الي الدراسات شبه التجريبية وهناك من يرفضها تمام ولكنها موجودة بالفعل لذا يجب علينا تناولها، حيث انها الدراسة التي تستهدف تطبيق المنهج التجريبي ولكن ليس بنفس شروط التجريب والمعامل حيث لا يصبح الانسان مجرد فأر تجارب.

ومن عيوب المنهج التجريبي بصفة عامة ان المنهج التجريبي يبدو صعب التطبيق على الظواهر الانسانية نتيجة ما يتطلبه من شروط، مثل ضبط المتغيرات المؤثرة على الظاهرة المدروسة واختيار عينة البحث على مجموعتين والاختيار العشوائي للمجموعتين الضابطة والتجريبية، كما انه يعظم فيه الصدق الداخلي على حساب الصدق الخارجي وبالتالي صعوبة تعميم النتائج، بالإضافة الي إنه يعتمد على بيئة مصطنعة صغيرة لا تتفق مع واقع كثير من الظواهر التي تتم دراستها والبحث عن حلول لها، وفي النهاية لا شك أن التجريب هو أكثر طرق البحث دقة وعلمية وموضوعية، فالطريقة التجريبية تهتم بجمع المعلومات والبراهين لاختبار الفرضيات وعزل العوامل التي تؤثر في المشكلة المدروسة، وذلك بقصد الوصول إلى العلاقات بين الأسباب والنتائج، وعندما يتم القيام بالدراسة التجريبية على الوجه الأكمل فهي خير وسيلة لدراسة علاقات السبب والنتيجة، والمتغيرات التي يجري ضبطها في الدراسات التجريبية يمكن فصلها إلى متغيرات خاصة بأفراد الدراسة.

خاتمة:

التصميم المنهجي لا يبدأ باختيار نوع الدراسة بل يبدأ مع التفكير في موضوع البحث، لان البحث العلمي مترابط متكامل وعنوان البحث ومتغيراته وموضوعه تفرض نوع الدراسة ونوع الدراسة يفرض المنهج ومنهج الدراسة يفرض الادوات البحثية وهكذا.

لا يوجد نوع دراسة مناسب واخر غير مناسب، لان نوع الدراسة يتوافق مع متغيراتها وفروضها او تساؤلاتها واهميتها واهدافها، وقد يتناسب نوع دراسة مع موضوع ولا يتناسب مع اخر، فمثلا لا يجوز مطلقا استخدام الدراسات الاستطلاعية مع الموضوعات التقويمية سواء تقويم برامج او تقويم مشروعات او تقويم خطط او تقويم اداء من خلال الكفاءة والفاعلية، كما انه لا يجوز مطلقا استخدام الدراسات التجريبية مع الموضوعات الجديدة التي تحتاج لدراسات استكشافية واستطلاعية.

تحديد نوع الدراسة في حقيقة الامر هو تحديد لمستوي الباحث اذا كان علي قدر من فهم البحث العلمي ويسير وفق منهجيته ام انه طالب عشوائي لا يدرك خطوات التصميم المنهجي.

أسئلة وتدريبات:

١- ما المقصود بمنهجية البحث؟

٢- ما هو التصميم المنهجي؟

٣- قارن بين انواع الدراسات في الخدمة الاجتماعية؟

٤- ما هي طبيعة الدراسة الاستطلاعية؟

٥- عرف الدراسة الوصفية؟

٦- ما المنهج المناسب مع الدراسة التقويمية؟

٧- ما هي الادوات المناسبة مع الدراسة التجريبية؟

٨- ما هي الدراسة شبه تجريبية؟

أنشطة عملية:

قم بصناعة ماكيت تفصيلي لانواع الدراسات في الخدمة الاجتماعية؟

التقييم الذاتي:

أسئلة التقييم الذاتي للقارئ

بعد الانتهاء من دراسة الفصل السابق يمكن للقارئ تقييم فهمه واستيعابه لمحتوي الفصل من خلال مؤشرات التقييم الذاتي التالية:

م	مؤشرات التقييم الذاتي	٥	٤	٣	٢	١
		ممتاز	جيد جدا	جيد	مقبول	ضعيف
١	معرفة المنهجية.					
٢	القيام بالتصميم المنهجي.					
٣	التمييز بين انواع الدراسات.					
٤	اختيار نوع الدراسة المناسب.					
٥	القيام بالدراسة الاستطلاعية.					
٦	القيام بالدراسة الوصفية.					
٧	القيام بالدراسة التقويمية.					
٨	القيام بالدراسة التجريبية.					
٩	القيام بالدراسة شبه التجريبية.					
١٠	اختيار نوع الدراسة وفقا لخطوات البحث.					